

أسد الغابة

" ب د ع " عامر بن عبد ا بن الجراح بن هلال بن اhib بن ضبة بن الحراث بن فهر بن مالك بن النصر بن كنانة بن خزيمة أبو عبدة اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده فيقال : أبو عبدة بن الجراح .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول ا A وهو من السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا وكان يدعى القوي الأمين . وكان أهتم وسبب ذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول ا A من المغفر يوم أحد فانتزعت ثنيتاه فحسنتا فاه فما رئي أهتم قط أحسن منه .

وقال أبو بكر الصديق يوم السقيفة : " قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين : عمر بن الخطاب وأبو عبدة بن الجراح " .

وكان أحد الأمراء المسيرين إلى الشام والذي فتحوا دمشق ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبدة فقال خالد : ولي عليكم أمين هذه الأمة وقال أبو عبدة : سمعت رسول ا A يقول : " إن خالدا لسيف من سيوف ا " .

ولما كان أبو عبدة ببدر يوم الواقعة جعل أبوه يتصدى له وجعل أبو عبدة يحيد عنه فلما أكثر أبوه قصده قتله أبو عبدة فأنزل ا تعالى : " لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من حاد ا ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم " " المجادلة 22 " الآية . وكان الواقدي ينكر هذا ويقول : توفي أبو أبي عبدة قبل الإسلام وقد رد بعض أهل العلم قول الواقدي .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد ا وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا عبد ا بن شقيق عن عبد ا بن سراقه عن أبي عبدة بن الجراح قال : سمعت رسول ا A يقول : " إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أئذر قومه الدجال وإني أئذركموه " . فوصفه لنا رسول ا A فقال : " لعله يدركه بعض من رأني وسمع كلامي " . قالوا : يا رسول ا فكيف قلوبنا يومئذ قال : " مثلها - يعني اليوم - أو خير " .

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي حدثنا أبو بكر بن ابي شبة وأبو خيثمة قالا : حدثنا إسماعيل بن عليه عن خالد عن أبي قلابة قال : قال أنس : قال رسول ا A : " لكل أمة أمين وإن أميننا أتيها الأمة أبو عبدة بن الجراح " .

أخبرنا أبو الفضل عبد ا بن أحمد الخطيب أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري أخبرنا أبو

أحمد الغطريفي أخبرنا أبو خليفة الجمحي أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس : أنه قال : " لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح " .

ولما هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي إجازة أخبرنا أبي أخبرنا أبو غالب بن المثنى حدثنا أبو محمد الجواهري أخبرنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن ساعدن حدثنا الحسين بن الحسن أخبرنا عبد الله بن المبارك حدثنا معمر بن هشام بن عروة عن أبيه قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقيه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض فقال عمر : أي أخي قالوا : من قال : أبو عبيدة . قالوا : يأتيك الآن . قال : فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه وسأله ثم قال للناس : انصرفوا عنا . فسار معه حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه " ورحله " فقال عمر : لو اتخذت متاعا أو قال شيئا . قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين إن هذا سيبلغنا المقييل . قال : وحدثنا معمر عن قتادة قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : لوددت أني كبش يذبني أهلي فيأكلون لحمي ويحسون مرقي " .

قال : وقال عمران بن حصين : " لوددت أني كنت رمادا تسفيني الريح في يوم عاصف حثيث " . وروى عنه العرياض بن سارية وجابر بن عبد الله وأبو أمامة الباهلي وأبو ثعلبة الخشني وسمرة بن جندب وغيرهم